

لسان العرب

(تنأ) تَنَدَأَ بِالْمَكَانِ يَتَدَنَأُ أَقَامَ وَقَطَنَ قَالَ ثَعْلَبُ وَبِهِ سُمِّيَ التَّنَائِيُّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْغَلَطِ إِنَّ صَاحِبَهُ وَخَلِيقَهُ أَنْ يَصَحَّ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبِتَ فِي أَمَالِيهِ وَنَوَادِرِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنِ السَّيِّدِيِّ أَلْحَقْتُ بِالْمَاءِ مِنَ التَّنَائِيِّ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ ابْنَ السَّبِيلِ إِذَا مَرَّ بِرَكِيَّةٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ يَسْقُونَ مِنْهَا نَعَمَ هُمْ وَهُمْ مُقِيمُونَ عَلَيْهَا فَا بِنِ السَّبِيلِ مَارًّا أَلْحَقْتُ بِالْمَاءِ مِنْهُمْ يُبَدِّدُ بِهِ فَيُسْقَى وَطَاهَرَهُ لِأَنَّهُ سَائِرٌ وَهُمْ مُقِيمُونَ وَلَا يَفُوتُهُمْ السَّقْيُ وَلَا يُعْجِلُهُمُ السَّفَرُ وَالْمَسِيرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَيْسَ لِلتَّنَائِيَةِ شَيْءٌ يَرِيدُ أَنْ الْمَقِيمِينَ فِي الْبِلَادِ الَّذِينَ لَا يَتَدَفَّرُونَ مَعَ الْغُزَاةِ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ نَصِيبٌ وَيُرِيدُ بِالتَّنَائِيَةِ الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ مَفْرَدًا وَإِنَّمَا التَّنَائِيَةُ أَجَازَ إِطْلَاقَهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ تَنَدَأَ فِي أَرْضِ الْعَجْمِ فَعَمِلَ نَيْرُوزَهُمْ وَمَهْرَجَانَهُمْ حُشْرَ مَعَهُمْ وَتَنَدَأَ فَهُوَ تَائِيٌّ إِذَا أَقَامَ فِي الْبَلَدِ وَغَيْرِهِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُمْ تَنَاءَ الْبَلَدِ وَالاسْمُ التَّنَائِيَةُ وَقَالُوا تَنَاءَ فِي الْمَكَانِ فَأَبْدَلُوا فُظْنَهُ قَوْمٌ لُغَةٌ وَهُوَ خَطَأُ الْإِزْهَرِيِّ تَنَدَخَ بِالْمَكَانِ وَتَنَدَأَ فَهُوَ تَائِيٌّ وَتَائِيٌّ أَيُّ مَقِيمٍ